

هل انتهى عصر السفر والسياحة منخفض التكلفة؟



دبي: خنساء الزبير

قال مايكل أوليري، الرئيس التنفيذي لشركة «رايان إير»؛ أكبر شركة طيران في أوروبا من حيث عدد الركاب، إن عصر السفر الجوي منخفض التكلفة قد انتهى. وأضاف في مقابلة مع إذاعة «بي بي سي 4»: «لا أعتقد أنه ستكون هناك رحلات جوية بقيمة 10 يورو (10.33 دولار) بعد الآن؛ لأن أسعار النفط أعلى بكثير نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا وكان متوسط سعر التذاكر في «رايان إير» 40 يورو العام الماضي؛ أي ما يعادل نحو 34 جنيهًا إسترلينيًا، لكن أوليري قال إن ذلك سيحتاج إلى زيادة الآن».

وأضاف: «نعتقد أن 40 يورو يجب أن ترتفع إلى 50 يورو على مدى السنوات الخمس المقبلة؛ لذا فإن متوسط سعر «التذكرة البالغ 35 جنيهًا إسترلينيًا في المملكة المتحدة سيرتفع ربما إلى 42 أو 43 جنيهًا إسترلينيًا».

ومن المتوقع أن ترتفع تكلفة سفر رجال الأعمال، بما في ذلك تكلفة الإقامة في الفنادق وتذاكر السفر الجوي، وذلك حتى

عام 2023، مع عودة الطلب بعد أكثر من عامين من جائحة «كوفيد 19»، وفقاً لتقرير حديث

وتتجه أسعار تذاكر السفر للأعمال للارتفاع بنسبة 50% تقريباً هذا العام مقارنةً بعام 2021، بعد عامين من الانخفاض الحاد، وفقاً لتقرير صادر عن شركة إدارة السفر «سي دبليو تي» ومؤسسة «جلوبال بزنيس ترافيل». ومن المتوقع أن %ترتفع الأسعار العام المقبل بأكثر من 8

وكان مديرو شركات الطيران والفنادق متفائلين بشأن عودة سوق سفر الأعمال إلى وضعه الطبيعي، بعد فتح المطارات «وتخفيف القيود المتعلقة بـ»كوفيد 19

وقالت شركة «أمريكان إيرلاينز» الشهر الماضي، إن إيرادات سفر الأعمال المحلية التي شكلت ما يقرب من ثلث إيرادات الركاب لعام 2019، كانت أعلى بنسبة 110% مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات قبل الجائحة

وعلى الرغم من التضخم المرتفع، والاقتصاد الذي يضعف، والمخاوف حول حدوث ركود عالمي، فإن قطاع الفنادق يخالف كل هذه التحديات، حيث لا يشهد أي تباطؤ؛ بل على العكس هناك توقعات بنموه بدرجة كبيرة، وبحسب ما ذكره الرئيس التنفيذي لشركة «هيلتون»، كريس ناسيتا، فإن سلسلة الفنادق هذه ستحظى بأكبر زخم على الإطلاق هذا الصيف.

وكان عدد قليل من المجالات في هذا القطاع، كالسفر على سبيل المثال، قد تضرر بشدة بسبب الجائحة؛ الأمر الذي قلص السفر لجميع الأغراض تقريباً، ولكن مع انتشار معدلات التطعيم والقيود المخففة في جميع أنحاء البلاد عادت حركة السفر، وفي مايو تجاوزت الرحلات مستويات عام 2019